لو لم تكن سكن البلاد لضعضعت ۞ ولزيلت اركانها تزييلا
لو لم يكن فيك اعتبار للورى ۞ ضلوا فلم يكن الدليل دليلا
نبه لنا قدرًا نغيظ به العدى ۞ فلقد تجهمنا الزمان خمولا
لو كنت قبل نكون جامع شملنا ۞ ما نيل من حرماننا ما نيلا
تعتد ايسر ما ملكت رقابنا ۞ واقل ما نرجوبك المأمولا

وقال ايضا رحمه الله بسيط

ارياك ام ردع من المسك صايك ۞ ولحظك ام حد من السيف باتك
واعطاف نشوى ام قوام مهفهف ۞ تاود غصن فيه وارتج عاتك
وما شق جيب الحسن الا شقايق ۞ بخديك مفتوك بهن فواتك
ادنيه سر الوصل ان من الضنا ۞ رقيبا وان لم يهتك الستر هاتك
وكنا اذا ما اعين العين رقتا ۞ ادرنا عيونا حشوهن المهالك
وليل عليه رقم وشي كانما ۞ تمد عليه بالنجوم الدرانك
سرينا وطفنا بالجمال واهلها ۞ كما طاف بالبيت المحجب ناسك

فتكنا

فتكنا بحمر الخدود وانها ۞ بما اصفر من الواننا الفواتك
ايحسب للعشاق فيها مصارع ۞ وقد ضرجتهن الدموع السوافك
يكون لنا عند اللقاء مواقف ۞ ولكنها فوق الحشايا معارك
ننازلهم دون النحور اسنة ۞ اذا انتصبت فيها الثدى الفواتك
نشاوى قدودا لا الخدود دامنة ۞ ولا طرعن فوقهن حوالك
سرينا وقد شق الدجى صباحه ۞ كواكب عيس بالشموس رواتك
كان لها فوق الصعيد مناسم ۞ يطان وفي سر الضمير روامك
اقيموا صدور النياعجا فانها ۞ بسبل الهوى بين الضلوع سوالك
الم تري الارض الاريض كانها ۞ اسرة نور الوجه فيه سبايك
كان كؤسا فيه تسري راحها ۞ اذا عللتها الساريات الحواشك
كما شقيق الغض يكحل اعينا ۞ ويسفك في لباته الدم سافك
وما تطلع الدنيا نفوسا تريكها ۞ ولا للرياض الزهر ايد حوايك
ولكنما ضاحكتنا عن محاسن ۞ جلتهن ايام المغر الضواحك

Copyright © King Saud University